

المليشيات العراقية تُخفف من عملياتها ضد إسرائيل

بواسطة أمير الكعبي (ar/experts/amyr-alkby/)، مايكل نايتس (ar/experts/maykl-nayts-0/)، حمدي مالك (ar/experts/hmdy-malk/)

ديسمبر
متوفر أيضا باللغات:

(English (policy-analysis/iraqi-militias-downscaling-their-anti-israel-actions

عن المؤلفين

(ar/experts/amyr-alkby/) أمير الكعبي

أمير الكعبي محلل عراقي لديه عشر سنوات من الخبرة في تحليل الأحداث الأمنية والسياسية في العراق وهو متخصص في الشؤون السياسية البينية الشيعية وأنشطة المليشيات المدعومة من إيران



(ar/experts/maykl-nayts-0/) مايكل نايتس

الدكتور مايكل نايتس هو زميل أقدم في برنامج الزمالة "جيل وجاي برنشتاين" في معهد واشنطن ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج العربي وهو أحد مؤسسي منصة "الأضواء الكاشفة للمليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالمليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق".



(ar/experts/hmdy-malk/) حمدي مالك

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في معهد واشنطن ومتخصص في المليشيات الشيعية في العراق وهو أحد مؤسسي منصة "الأضواء الكاشفة للمليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالمليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق". ويتكلم العربية والفارسية



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113

(or see Part 1: How to Use Militia Spotlight (/policy-analysis/how-use-militia-spotlight

على مدى أسابيع خففت المليشيات العراقية بالفعل من هجماتها ضد إسرائيل وذلك قبل التحذير الإسرائيلي الصادر في 18 نوفمبر/تشرين الثاني الذي توقفت بعده الهجمات تقريباً بشكل كامل

في 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 أرسل وزير الخارجية الإسرائيلي جلعون ساعر رسالة إلى الرئيس الدوري الحالي لـ "مجلس الأمن الدولي" أعرب فيها عن قلقه إزاء تصاعد هجمات المليشيات المدعومة من قبل إيران في العراق ضد إسرائيل، كما نقل ساعر في رسالته الحكومة العراقية مسؤولية هذه الهجمات وأكد على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها إذا لم تكن الحكومة العراقية قادرة أو راغبة في كبح زمام الجماعات المسلحة التي تنفذ هجمات باستخدام المسيرات وصواريخ كروز ضد إسرائيل.

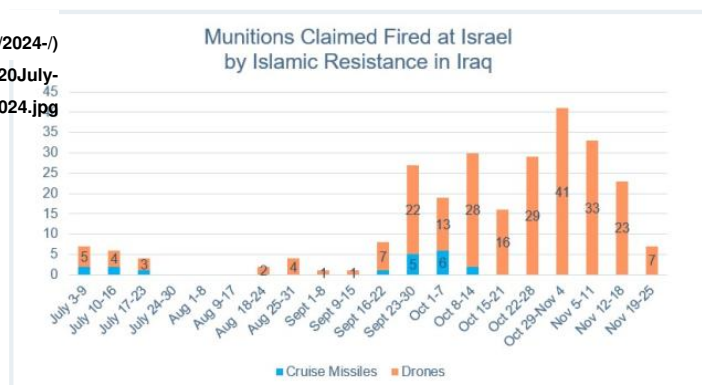
المليشيات تسرع بشكل ملحوظ من خفض هجماتها ضد إسرائيل

حتى قبل صدور البيان الإسرائيلي بدأ أن المليشيات العراقية قد بدأت بالفعل بتقليص هجماتها ضد إسرائيل منذ عدة أسابيع يظهر الرسم البياني أدناه (رقم 1) الانخفاض الأسبوعي من أعلى نقطة بلغت 41 هجوماً في الأسبوع من في 29 أكتوبر/تشرين الأول واستمر حتى 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2024. ولكن بعد التحذير الذي أرسلته إسرائيل في 18 نوفمبر كان هناك انخفاض شديد في عمليات المقاومة وفي حين بدأت المليشيات العراقية في تقليص هجماتها ضد إسرائيل قبل تحذير 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 إلا أنها تبدو وكأنها تنسحب تماماً منذ ذلك التاريخ.

sites/default/files/2024-/) claimed%20attacks%20on%20Israel%2C%20July-

(November%202024.jpg

2024



رسم بياني 1: رسم بياني للهجمات التي قُبِلَتْها المقاومة الإسلامية في العراق ضد إسرائيل (تشرين الثاني - تشرين الثاني/نوفمبر 2024)

زيادة التبريد الإعلامي من قبل المليشيات العراقية

بالإضافة إلى تراجع ادعاءات المقاومة العراقية فإن المزاعم المتبقية تفقد مصداقيتها فمنذ منتصف تشرين الثاني/نوفمبر حتى الآن تم عرض القليل جداً من الصور المقربة للمسيرات والتي كانت في السابق توفر درجة من الثقة لأن كل ادعاء كان يرفق صوراً جديدة لمسيرة ذات سمات فريدة (مثل العلامات الأرقام التسلسلية الخدوش الطلاء أو التهئية). منذ منتصف تشرين الثاني / نوفمبر هناك إعادة استخدام متكرر لصور الإطلاق (أي أن هناك فيديو إطلاق طائرة بدون طيار واحدة من أربع زوايا مع استخدام زاويتين لدعم ادعاء هجوم واحد وزاويتين آخرين تم استخدامهما في فيديو منفصل لادعاء زائف حول هجوم قد لا يكون قد وقع بالفعل).

تصريحات ضعيفة جداً لقادة المليشيات العراقية

حاول قادة الميليشيات العراقية إظهار القوة في الرد على التهديد الإسرائيلي لكن تصريحاتهم بدت وكأنها تعكس ضعفاً بدلاً من الثقة. **كتائب سيد الشهداء**. في 19 تشرين الثاني/نوفمبر ظهر قائد "كتائب سيد الشهداء" عباس الزبيدي على "قناة الرابعة" التلفزيونية وقال "لدينا الغطاء الديني أولاً نحن أبناء المرجعية ولسنا أبناء حكوماتهم إذا كان هناك تهديد من قبل إسرائيل باستهداف العراق فإن الرد سيكون قوياً وحاسماً" (الشكل 1). وتعد "كتائب سيد الشهداء" هي أكثر جماعات المقاومة تشدداً في خطابها ودائماً ما تسعى للفت الانتباه لذا فإن تصدرها المشهد لم يكن مفاجئاً.



files/2024-/) (11/1.jpeg

حركة النجباء. في 20 تشرين الثاني/نوفمبر ردّ المساعد العسكري لقائد "حركة النجباء" عبد القادر الكربلائي على "التهديدات" الإسرائيلية على حسابه على موقع "أكس". وجاء في منشوره القصير "إلى تنبأه اللجج: اعلموا أن كيانكم



11/2.jpeg

أوهن من بيت العنكبوت وأنتم أحقر من أن تهددوا عراق الصمود والجهاد! سبقى مسيراتنا تعربكم ولا مفر لكم منها" (الشكل 2). **عمائب أهل الحق** تم ذكر جماعة "عمائب أهل الحق" في رسالة إسرائيل إلى مجلس الأمن الدولي - وتلك نتيجة مثيرة للقلق لفصيل صور نفسه على أنه غير حركي لسنوات عديدة حتى لو جاء ذلك على حساب مصداقية المقاومة ورداً على ذلك أصدرت الجماعة عبر كتلتها البرلمانية "المصدقون" بياناً مطولاً في 20 تشرين الثاني/نوفمبر نفت فيه أي دور عراقي في الهجمات على إسرائيل كما وصفت الرسالة الإسرائيلية بأنها "محاولة سافرة لتشويه صورة العراق وحشده الشعبي" (الشكل 3).



files/2024-/) (11/3.jpeg

كتائب حزب الله ربما يستصف رد فعل



11/4.jpeg

"كتائب حزب الله" في 20 تشرين الثاني/نوفمبر عن

الحالة الذهنية للمقاومة العراقية

أكثر من أي بيان آخر

فقد نشرت "كتائب حزب الله" مقابلة نادرة مع أمينها العام أحمد محسن فريح الحميداي (الملقب بأبو حسين) الذي

علق قائلاً: "في نهاية المطاف القرار النهائي يعود لإخواننا في حزب الله فهم أدري بمصالحهم الآتية والبعيدة المدى". ورداً على سؤال

أجرت الدائرة الإعلامية اليوم الأربعاء حواراً مع الأمين العام لكتائب حزب الله (أبو حسين الحميداي) تناوبت فيه رأي الكتائب في المفاوضات الجارية لإيقاف إطلاق النار في لبنان، وهذا نصها: - كيف تتظنون إلى المفاوضات غير المباشرة التي تجري برعاية المبعوث الأمريكي (توماس هوستينكي) لإيقاف القتال الدائر بين حزب الله والكيان الصهيوني؟ كما هو معلوم، نحن نشك في كل عمل يكون الأمريكي لاجماً فيه، فلم يأت من الشيطان غير الدراب والغش والتخايع، ويوقف القرار الأخير بيد الإخوة في حزب الله، فهم أعلم بمصلحتهم الآتية والمستقبلية. - بخصوص وحدة المساحات، هل تؤثر القرارات التي يمكن أن تتخذ في المفاوضات على التلاحم بين قوى محور المقاومة؟ قلت في معرض جواب السؤال السابق، إنهم أقر على تشخيص مصاح بلدهم وشعبهم، ودون شك سيكون المحور وقواء، وبالأخص شعب غزة المكوم حاصراً عندهم، وهم لن يتركوا قضاياء الأمة خلف ظهورهم، وهذا عهدنا بهم. - ما هو موقفكم من المتغيرات التي قد تطرأ بعد المفاوضات؟ نحن نتابع بشكل مستمر على المستوى الداخلي في تنظيمنا، ومع الإخوة في تشيئة المقاومة العراقية، ونجري اتصالات مع حزب الله على المستوى الخارجي، والأجبة أنصار الله، والإخوة قيادة المقاومة الفلسطينية وآخرين، لبلورة موقف يتناسب مع المتغيرات التي يمكن أن تحدث، وبما يهتما كاتلوية أمراً: 1- أن لا تلحق ضرر بوحدة المساحات... 2- أن لا تترك الشعب الفلسطيني وحده... وذلك لأن تلك الوحدة من أهم القواعد التي دعمها سيدنا الشهيد (رضوان الله عليه)، وستكون محضين قطعاً لكل القيم التي أرساها طيلة فترة وجوده المبارك في ساحات الجهاد والمقاومة، وسلام قولا من رب رحيم.

شكّل 2: منشور للمساعد العسكري لقائد حركة 'النجباء' عبد القادر الكربلائي، 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2024.

شكّل 4: مقابلة أبو حسين المنشورة على قناة 'كاف' الرسمية التابعة لـ 'كتائب حزب الله' على مواقع التواصل الاجتماعي، 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2024.

حول تأثير هذه الجهود على ما يسمى بـ "وحدة الجبهات" أكد الحميداي مجدداً أن القرار "يبد حزب الله" (الشكل 4).

منظمة بدر: بعد أن ورد اسم المنظمة في الرسالة الإسرائيلية كأحد الفصائل العراقية المهاجمة صرّح مهدي الأمري عضو كتلة بدر البرلمانية وعضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي في مقابلة مع قناة الغدير بتاريخ 21 تشرين الثاني/نوفمبر: "إن أي انتهاك للسيادة العراقية من قبل الكيان الصهيوني الإسرائيلي سيؤدي إلى إلغاء الاتفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن" (شكل 5).

في تقييمنا تكشف ردود الفصائل التي اتسمت بالضعف عن بعض الديناميكيات الداخلية للمقاومة العراقية أولاً تخشى فصائل المقاومة العراقية كما ينبغي لها من استهداف الاستخبارات الإسرائيلية لها كما استهدفت الجماعات الفلسطينية وحزب الله اللبناني، وثانياً تسعى الجماعات العراقية منذ أسابيع وبدعم إيراني على الأرجح إلى تهدئة الفصائل ولم يظهر قلق من ضربة صاروخية باليستية انطلاقاً من العراق وهذا يقلل من احتمال توجيه ضربات إسرائيلية للعراق قريباً وأخيراً تبقى "كتائب حزب الله" القوة الأبرز بين فصائل المقاومة وبرز دور أبو حسين في المواقف الحرجة - مثل مساعبه في 30 كانون الثاني/يناير لتجنب الانتقام الأمريكي الشديد بعد مقتل ثلاثة أمريكيين وتصريحه المباشر في 20 تشرين الثاني/نوفمبر بأن "حزب الله" اللبناني قد يقبل بوقف إطلاق النار مع إسرائيل إذا رأى ذلك مناسباً وهو تلميح ضمني بأن "كتائب حزب الله" ستلتزم بهذا القرار. ❖

PART OF A SERIES

(Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للميليشيات"

(ar/policy-analysis/kyfyf-astkhdam-mqalat-slsf-aldwa-alkashft-ilmlyshyat)



الميليشيات العراقية تُخضع من عملياتها ضد إسرائيل



Muqawama List of U.S. "Greatest Hits" Gives Insight Into Attack Cell Structure
(/policy-analysis/muqawama-list-us-greatest-hits-gives-insight-attack-cell-structure)

موصى به



BRIEF ANALYSIS

The Hezbollah-Israel Ceasefire and U.S. Leadership: What Comes Next

//

◆
Hanin Ghaddar ,
Matthew Levitt ,
David Schenker ,
Assaf Orion

(/policy-analysis/hezbollah-israel-ceasefire-and-us-leadership-what-comes-next)



تحليل موجز

التعداد السكاني في العراق: تنمية مستقبلية أم صراع سياسي مرتقب

نوفمبر

◆

أزهر الربيعي

(ar/policy-analysis/altdad-alskany-fy-alraq-tnmyt-mstqblty-am-sra-syasy-mrtqb/)



BRIEF ANALYSIS

Muqawama List of U.S. "Greatest Hits" Gives Insight Into Attack Cell Structure

//

◆
Michael Knights ,
Ameer al-Kaabi

(/policy-analysis/muqawama-list-us-greatest-hits-gives-insight-attack-cell-structure)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alarhab/) الإرهاب

(ar/policy-analysis/alsyast-alshyyt/) السياسة الشيعية

(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/asrayy/) إسرائيل

(ar/policy-analysis/alraq/) العراق

(ar/policy-analysis/ayran/) إيران